جامعـــــة مـــــولاي اســـــماعيل
الكلية المتعددة التخصصات . الرشيدية
ماســـتر : هندســـة اللغـــات والتعلـــيم
الإلكترونـــــي للغـــــة العربيـــــة

مجزوءة الديداكتيك وتكنولوجيا الإعلام والاتصال في التعليم
الفصل : الثاني
مدة الإنجاز: 20 ساعة

المحور الثاني:

ديداكتيك النص الأدبي

إعداد وتقديم :
د. عبد العالي احميد

السنة الجامعية: 2019 ـ 2020

محاور العرض

- تقديم

1. إقراء النص الأدبي؛
2. القراءة المنهجية للنص الأدبي.

تقديـــــــــم

يشكو تدريس النص الأدبي فقرا مدقعا في المؤسسات التعليمية بما فيها الجامعة، وذلك في النظر إلى العلاقات المتبادلة بين الخطاب التربوي والخطاب الواصف للنصوص تحليلا ونقدا وتأويلا، ولعل ذلك مرده إلى أن تدريس الأدب في الجامعة يعاني القطيعة مع الثقافة الديداكتيكية التي تعمل على رأب الصدع بين المدرس والمتعلم، وربط حبل التواصل بينهما،بما أنها معرفة علمية تتميز بمقومات نظرية ومنهجية، وتنتظم ضمن استراتيجيات معرفية خاصة بها، بحيث يمكن استثمارها في تقريب تدريس النصوص للطالب الجامعي، والعمل على إفهامه إياها وتزويده بالآليات المعرفية والمنهجية لتحليلها وتأويلها، وانطلاقا من ذلك تتحدد أهداف العرض المقدم كالآتي:

- **تعرف واقع تدريس النص الأدبي من خلال رصد طرائق تدريسته في المؤسسات التعليمية بهدف تطويرها؛**
- **تدبير مقاطع تعليمية تعلمية باستحضار القراءة المنهجية للنصوص.**

1- إقراء النص الأدبي

إن الاهتمام بالقراءة والقارئ وطريقة تعليم القراءة لم يقتصر على مجال النقد الأدبي فحسب، بل تعدَّاه إلى ميدان علم النفس، وبخاصة علم النفس المعرفي واللساني. فالتلقي عملية إنسانية ذات طابع سيكولوجي ولساني وتربوي.

وعلى هذا الأساس، وجب الإفادة من المعارف المتداولة حول آليات التلقي، وحول استراتيجيات التعليم والتعلم التي قاربتها " **نظريات نفسية وتربوية متباينة ومتقاطعة، سعت جميعها إلى تأويل سلوك المتعلم انطلاقا من مرجعيات معرفية مختلفة** ".

أولا- نظريات التعلم:

من نظريات التعلم التي اهتمت بالفعل القرائي، وأثرت - بشكل أو بآخر- على الممارسة التربوية والبيداغوجية المرتبطة بهذا الفعل نذكر الآتي:

أ-نظرية الجشطلت: وتسمى أيضا "نظرية الاستبصار" بزعامة الألماني **ويرثيمر**(Wertheimer) تهتم بالإدراك الكلي للأشياء، أي أن الظواهر تستوعب كقوانين كلية، لأن العقل البشري " **لا يدرك الأشياء في العالم بوصفها أجزاء ومقطعات منفصلة، بل بوصفها شكلا لعناصر أو كليات منتظمة ذات معنى، على نحو تبدو معه العناصر الفردية مختلفة باختلاف السياق** ".

1- إقراء النص الأدبي

ومن القوانين التي وضعها علماء الجشطلت:

- الإدراك كل شامل، والإنسان يدرك الشكل كمجموعة مثبتة.
- الكل يشتمل على أجزاء ويهيمن عليها.
- الأشياء تُدرَك في بعدها العلائقي من: (قرب، أو بعد، أو سطح، أو عمق...).

ب- النظرية البنائية: يتزعمها **جان بياجي (Jean Piaget)**، وتؤمن بقدرات المتعلم وفاعليته في بناء تعلماته الذاتية، لأن المتعلم ليس وعاء فارغا يتم شحنه كما تتصور النظرية السلوكية، وإنما هو عنصر نشيط و دينامي وفاعل في سيرورة بناء المعرفة والتعلم.

ومن ثم فهي ترى بأن " **التعلم هو بناء المعرفة انطلاقا مما اكتسبه التلميذ من معارف، وإثارة فضوله، وشد انتباهه، وحفزه على الولع والشغف بالمشاكل الجديدة، وإثراء تمثلاته الأولية، وتحسيسه بتطور كفاياته الذهنية والفكرية، وبما يضطلع به من مهمات وسيرورات معرفية واختيارات منهجية** ".

1- إقراء النص الأدبي

أما في مجال القراءة، فإن البنائية ((Constructivisme، تعتبر أن المتعلم عنصر نشيط في توظيف مكتسباته، وأن أنشطة القراءة تمكنه من تطوير بنياته الذهنية وتوسيع مداركه ورؤيته للعالم. كما تحفزه على الاكتشاف، وتجعله يعيش صراعا سوسيومعرفيا مع موضوع القراءة (النص) لبناء تمثلات جديدة عبر عمليتي: الاستيعاب والتلاؤم.

ثانيا- سيكولوجية القراءة:

لم ينحصر الاهتمام بموضوع القراءة والتلقي في نظريات التعلم فقط، بل تعدّاه إلى نظريات أخرى تنهل من علم النفس بفروعه واتجاهاته المختلفة. وهذه الاتجاهات هي التي تسمى "سيكولوجية القراءة"، ومنها:

أ- اتجاه الخطاطة / التصاميم:

ظهر هذا الاتجاه بزعامة **فريدريك بارليت** (F.Barlett)، واهتم بتحليل الذاكرة لمعرفة العمليات الذهنية التي يقوم بها القارئ أثناء عملية القراءة. ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن المعرفة الخلفية والخبرات السابقة ومخزون المتلقي من المعلومات والمعارف المنحوتة في ذاكرته تلعب دورا هاما في عملية فهم واستيعاب وتفسير وتأويل المقروء.

ومن خلال اهتمامهم بتحليل عمليات الاستذكار التي يقوم بها قُرَّاء النصوص، ولاسيما النصوص

1- إقراء النص الأدبي

- لا يحتفظ القارئ، بشكل حرفي، بتفاصيل المقروء وأسلوبه، بل يتصرف فيه، ويُغيّر ويُعدِّل أثناء عملية الاستذكار.
- تبقى الحبكة ثابتة.
- يستدعي القارئ معطيات مستمدة من ثقافته الخاصة، ويدمجها في النص.
- حينما يحاول القارئ استعادة ما قرأه في نص ما، فإن عملية الاستذكار تخضع لانتقاء وتصفية، تبعا للمعرفة السابقة للذات القارئة، ذلك لأن " **النص، وإن كان يمثل بنية مجردة أساسية يشترك في إدراكها واختزالها جميع القراء، فإنه يحتوي أيضا على عناصر قابلة على الدوام لأن يتصرف فيها المتلقي إما بالحذف أو التغيير. وهذا يعني سيكولوجيا أن رغبات وخطاطات القراء تقوم بدور إعادة تنظيم النص لجعله منسجما مع الذات القارئة** " .

وهذه النتائج قد ساهمت في ظهور دراسات تهتم بالمعرفة الخلفية للقارئ، فهذا الأخير لا يتعامل مع النص من فراغ. ولإبراز هذه الفرضية وظفت عدة مفاهيم، نذكر منها:

- **الأطر (Frams):** هي الشكل الذي تنظم به المعرفة في الذاكرة، وتمثل أساسا لإعادة إنتاجها أو إنتاج معرفة شبيهة بها. وهي شبكة من العلاقات مخزنة في الذاكرة ومنتظمة في الذهن، وفق أوضاع نموذجية. إنها عبارة عن وضعيات جاهزة تعكس تمثلات الإنسان لمختلف الأشياء، " **وتستعمل للتكيف مع الواقع، وهي مرتبطة بعملية الإدراك كما أنها انتظام ضروري في عملية الفهم** " . هذه "الأطر" تساهم في ملء فراغات النص، لأنها تتكفل بتفسير وتوضيح بعض عناصره، وغيابها يعني عدم فهم النص، وبالتالي عدم انسجامه.

1- إقراء النص الأدبي

- **المدونات** (Scripts): هي متوالية من الأحداث النموذجية التي تصف وضعية ما، والمرتبطة بشكل استدلالي تحكمه علاقات زمانية ومكانية منتظمة. وتسهم هذه المدونات في تنظيم الإدراك بحيث تمكن المتلقي من توقع النتائج انطلاقا من معطيات محددة.

- **الخطاطات** (Shemas): هي مجموع البنيات المعرفية المتحكمة، بطريقة شبه حتمية، في عملية فهم وتأويل الخطاب، لتضمنها أحكاما مُسْبَقة تَأسَر وتوجِّه فعل قراءته للمعطى، وهي مرتبطة بالمتغير الثقافي والمرجعي، حيث يتنوع الفهم لخطاب ما بحسب تنوع ثقافات الشعوب المؤولة له، وبحسب المرجعية المعتمدة. فتحليل النصوص، مثلا، يؤول بحسب المرجعية التي ينطلق منها الناقد.

- **السيناريوهات** (Sénarios): وهي البنيات المعرفية التي تقود القارئ إلى توقع بعض مظاهر الخطاب وتفسيرها. فالقارئ، في سعيه إلى الفهم، يخلق سيناريوهات تأويلية تربط بين المقول والمقام. وهو ما استوجب على الكاتب تنشيط سيناريوهات ملائمة تفضي إلى نجاح الفهم. ومعنى ذلك أن نجاح الفهم المؤسَّس على السيناريوهات متعلق بفعالية منتج النص في خلق سيناريوهات مناسبة. والتي **"ترتبط بمجال المرجع المعتمد في التأويل الذي يستند إلى أصل ثابت وعناصر فرعية متشعبة عنه"**.

1- إقراء النص الأدبي

. ب- اتجاه تخزين المعلومات ومعالجتها:

هذا الاتجاه يُعنَى بدراسة العمليات العقلية التي تحدث في ذاكرة الإنسان أثناء عملية الإدراك كالقراءة أو التعلم بشكل عام. فالذاكرة جهاز يُخزّن المعلومات، ويتكون من ثلاثة أقسام هي:

" - **قسم الذاكرة الحسية:** يتلقى المعلومات من المحيط الخارجي للفرد، وذلك بواسطة الحواس، ويتمثل هذه المعلومات في شكل تخيُّلات حسية، كما يُصنف الأشياء.

- **قسم استظهار المعلومات لفترة قصيرة الأمد:** يسمى "ذاكرة العمل"، والتي تقوم بعدة عمليات، أهمها:

+ تحويل المعلومات المتمثلة عبر الحواس.

+ تخزينها في أنماط قابلة للإدراك نظريا أو رمزيا.

وانتقال المعلومات من "الذاكرة الحسية" إلى "الذاكرة القصيرة" يتم عبر الانتباه، ثم الإدراك.

- **قسم تخزين المعلومات لفترة طويلة الأمد:** طاقته غير محدودة، ينقل المعلومات من الذاكرة القصيرة الأمد إلى الذاكرة الطويلة الأمد، ويخزنها على شكل أنماط قابلة للفهم، أي على شكل خطاطات ذهنية " .

هذه التصورات تمَّ استثمارُها في محاولة فهم عمليات القراءة، سواء على مستوى كيفية تخزين معاني النصوص، أو سرعة القراءة، أو سيرورات التخزين والتوقع... وكل هذه العمليات تكشف أن القراءة ليست مسارا خطيا، بل هي ظاهرة معقدة.

1- إقراء النص الأدبي

. ج- اتجاه الذكاء الاصطناعي:

هذا الاتجاه هو عبارة عن جمع وتوليف بين حقول معرفية متعددة من قبيل: (علم النفس المعرفي، والبيولوجيا، والنظرية الإعلامية، والمعلوميات). وقد عني بالبحث في كيفية اشتغال الجهاز العصبي لدى الإنسان أثناء التلقي والاستيعاب. ويتصور أصحاب هذا الاتجاه أن الذاكرة تحتوي على تمثيلات منظمة تشتمل على أفعال ونوايا ومعتقدات... تسمح بتوليد التوقعات إما (من الأدنى إلى الأعلى) أو (من الأعلى إلى الأدنى). بما يعني " **أن المتلقي إذا وجد مؤشرا لغويا ما (وليكن كلمة، أو تركيبا، أو عنوانا...) ولم يفهم معناه، فإن عليه أن يفهم المؤشر ثم البنية ثم الجملة، واعتمادا على هذه العمليات التمثيلية يمكن أن ينطلق المتلقي من القمة إلى القاعدة في عملية تنبؤية معتمدة على البنيات المعرفية المخزنة في الذاكرة** ".

ولتفسير العمليات التي يقوم بها القارئ لملء الفراغات والفجوات والبياضات التي قد تتخلل النص، يقترح الباحثون مفاهيم من قبيل:

- **الهدف / الغرض:** مركز جذب، ونقطة تمركز، وبؤرة ترتبط بها وتحوم حولها بقية أجزاء النص. وهو " **نقطة بداية قول، ورابط بين أحداث متنافرة، ويساعد على استشراف النهايات والغايات** ".

1- إقراء النص الأدبي

هذا، ويمكن القول بأن **دراسات وأبحاث اللسانيين وعلماء النفس اللساني والمعرفي** قد تكاملت **"لتقديم بدائل تتوخى تجاوز القصور الذي يعرفه التصور التقليدي للقراءة (التركيز على المادة الدراسية أو المدرس وتهميش المتعلم - هيمنة نموذج للاتصال سمي النقل والإبلاغ - القراءة الخارجية للنص - الإسقاط - الانعكاس - الانغلاق - أحادية الدلالة - سلطة الكاتب...)، وإعادة الاعتبار للقارئ وتفعيل دوره بوصفه ذاتا نشيطة تتفاعل، معرفيا ووجدانيا، مع المقروء وتساهم في إنتاج دلالاته، وملء فراغاته ".**

وهكذا، يصنف الباحثون النماذج المفسرة للاستيعاب القرائي إلى ثلاثة أنواع، وهي: (النموذج التصاعدي - النموذج التنازلي - النموذج التفاعلي).

1- إقراء النص الأدبي

* النموذج التصاعدي (موضوعية النص):

هذا النموذج تمثله الطرائق التقليدية في تدريس القراءة، والتي تعتبر القراءة عملية تسير من الأسفل (من النص) إلى الأعلى (ذهن القارئ)، والمعنى موجود في النص، وما على القارئ إلا استخراجه.

إن القراءة - وفق هذا التصور- مجرد تفكيك ينجزه القارئ للمعلومات بطريقة خطية: (الحروف، الكلمات، الجمل، النص)، أي أنها تَصاعُد من البسيط إلى المركب، من المستويات الدنيا إلى المستويات العليا... وهذه المقاربة أدت إلى اعتماد "المقروئية" مبدءا في تحديد النصوص، وهو مبدأ مرتبط بالتفكير الإجرائي (السلوكية).

* النموذج التنازلي (سلطة القارئ):

يرى أصحاب هذا النموذج أن القارئ قادر على التنبؤ بمسارات النص وتوقع معانيه، بناء على استراتيجية تنازلية تنطلق من العام إلى الخاص، ومن الكل إلى الجزء، ومما هو مذكور لاستنباط غير المذكور. هكذا، **" قد يكفي معرفة البداية للتنبؤ بالنهاية، ومعرفة العنوان لتذكر المكونات والأجزاء "** .

إن القارئ، في مواجهته للنص، يصوغ فرضيات للوصول إلى الدلالة، وذلك بإدراك الأشكال التركيبية، والانتقال بعد ذلك إلى البحث في المقروء عن الدوال المؤيدة أو المعارضة لهذه الافتراضات، مما يفرض على القارئ تعديل افتراضاته لتنسجم مع مؤشرات النص (الجشطلتية / إدراك الكليات).

1- إقراء النص الأدبي

من ممثلي هذا الاتجاه:

" - الباحث النفسي اللساني **فرانك سميت** (Frank Smith): يُلِحُّ على دور المعرفة الخلفية والقبلية في عملية القراءة. فالقراءة، عنده، هي صَبُّ المعاني في النص، والفهم القرائي مرتبط بما يوجد في ذهن القارئ من موارد معرفية مختلفة.

- **كينيت كودمان** (Kenneth Godman): هو عالم نفس لساني ينظر إلى القراءة بوصفها تخمين سيكولساني، لا يشكل فيها النص إلا مجموعة من المؤشرات التي ينتقي منها القارئ ما يحتاج إليه ".

*** النموذج التفاعلي (النص والقارئ):**

هذا النموذج يعتمد على استراتيجية قرائية تقوم على العلاقة الجدلية بين المستويات الدنيا والمستويات العليا، استراتيجية تتفاعل فيها معارف القارئ القبلية ومعارف النص. فالقارئ يفكك المعطيات النصية القاعدية ليفهم النص ككل.

1- إقراء النص الأدبي

في هذا النموذج تتأكد أهمية التعاون بين النص والقارئ، فهما: " **طرفان متكافئان متفاعلان في الفهم وفي توليد المعاني وتوليد النص. النص يثير وينشط معارف القارئ، والقارئ يوفر التصاميم أو المعارف لتوليد الفرضيات والمعاني التي يطبقها على النص** ".

ومن مسلمات هذا النموذج:

"- ارتباط الفهم بالمعارف القبلية المتوفرة لدى القارئ كما وكيفا.

- تكافؤ وتفاعل العمليات التنازلية والعمليات التصاعدية على مستوى الدور.

- تأثر الفهم بسياق القراءة، وبالهدف منها، وبالوسط الذي تجرى فيه.

- قيام آليات تفاعل المتعلم مع النص على الربط بين موسوعية القارئ ومكونات البنية النصية.

ومن هذه الآليات: الإدراك والفهم والتخزين..." .

2- القراءة المنهجية للنص الأدبي

تقديم

أولا- القراءة المنهجية للنصوص: الأصول والامتدادات.

I. أصول القراءة المنهجية.

2. امتدادات القراءة المنهجية في الأدبيات التربوية الخاصة بتدريس مادة اللغة العربية

ثانيا- تحديدات مفاهيمية

1- مفهوم القراءة المنهجية

2- مفهوم النص

3- مفهوم تصنيف النصوص

ثالثا- القراءة المنهجية: الخلفيات- المرتكزات والمبادئ، المرجعيات، المقاطع والخطوات.

I. مرتكزات ومبادئ القراءة المنهجية.

2. الخلفيات المعرفية والتربوية للقراءة المنهجية وتصنيف النصوص.

3. مراحل وخطوات القراءة المنهجية بالثانوي التأهيلي

رابعا- تصنيف النصوص مدخل لتفعيل منظور القراءة المنهجية للنصوص بالسلكين الثانوي الإعدادي و التأهيلي.

1- جدوى تصنيف النصوص

2- معايير تصنيف النصوص

3- أنماط النصوص وخطاطاتها.

.

- إن مرور المنهاج الدراسي ، أي منهاج ، من تصور بيداغوجي إلى آخر ، عادة ما يعرف لحظات صدامية تتقاطع فيها الرؤى التقليدية بالرؤى الجديدة ، غير أن هذه اللحظات تبدأ في التلاشي بمجرد أن يستوي التصور الجديد و يصبح قناعة بيداغوجية لدى المدرسين . ورغم مرور منهاج اللغة العربية بالثانوي الإعدادي و التأهيلي من التصور القرائي التقليدي القائم على الشرح و التفسير والتلقي السلبي ، إلى التصور الجديد القائم على الملاحظة والتقاط المؤشرات لبناء المعنى بشكل تفاعلي ، و المتمثل في القراءة المنهجية ، منذ أزيد من ثمانية عشر عاما ، فإن درس القراءة ظل يعاني من إخفاقات و انتكاسات ، لعل أبرزها **مقاربة جميع النصوص بنفس الطريقة** ، الأمر الذي يقتضي البحث في علاقة القراءة المنهجية بتصنيف النصوص .

أولا- القراءة المنهجية للنصوص: الأصول والامتدادات.

1- أصول القراءة المنهجية

القراءة المنهجية
البدايات والأصول

عقد السبعينيات

- بدأت أصداء القراءة المنهجية تتعالى في أوروبا ، بفعل الكتابات التي انتشرت خلال تلك الحقبة ، و التي قادها مجموعة من الأساتذة الجامعيين و أساتذة التعليم الثانوي .

السبعينيات والثمانينيات

- دعت هذه الكتابات إلى استثمار نتائج العلوم الإنسانية والدراسات اللسانية و النقد الجديد في بناء مقاربات بيداغوجية تروم القطع مع المقاربات التقليدية التي كانت تقوم على الشرح والتفسير.

منتصف الثمانينيات

- ساهمت هذه الكتابات في خلق توجه عام تكلل بظهور القراءة المنهجية التي أصبحت اختيارا تربويا رسميا في التعليم الثانوي الفرنسي ابتداء من سنة 1987.

أولا- القراءة المنهجية للنصوص: الأصول والامتدادات.

2- امتدادات القراءة المنهجية في الأدبيات التربوية الخاصة بتدريس مادة اللغة العربية

كان أول ظهور لمفهوم القراءة المنهجية في التعليم الثانوي المغربي سنة 1994 في وثيقة " اللقاءات التربوية الخاصة بالأساتذة العاملين بالتعليم الثانوي – السنة الأولى الثانوية "، و هي الوثيقة التي استهدفت التحسيس بأهمية القراءة المنهجية كمدخل لتجديد درس النصوص. ثم تلتها وثيقة " اللقاءات التربوية الخاصة بالأساتذة العاملين بالتعليم الثانوي – السنة الثانية الثانوية " سنة 1995، وهي الوثيقة التي لم تضف جديدا. غير أن وثيقة " اللقاءات التربوية الخاصة بالأساتذة العاملين بالتعليم الثانوي – السنة الثالثة الثانوية " التي صدرت سنة 1996، ستحمل مفاهيم جديدة كالاستكشاف والمكاشفة والكشف. و سيتوج هذا المسار، في نفس السنة، بصدور " منهاج اللغة العربية بالتعليم الثانوي "، و هي الوثيقة التي احتلت مكانة الوثيقة الأم، بعد أن استوعبت سابقاتها،و خصصت حيزا هاما للقراءة المنهجية من حيث مبادئها ومنطلقاتها ومراحلها. و مع انطلاق مراجعة البرامج سنة 2005 ستصدر مجموعة من الوثائق الأخرى .. و يمكننا تلخيص هذا المسار في الترسيمة الآتية :

أولا- القراءة المنهجية للنصوص: الأصول والامتدادات.

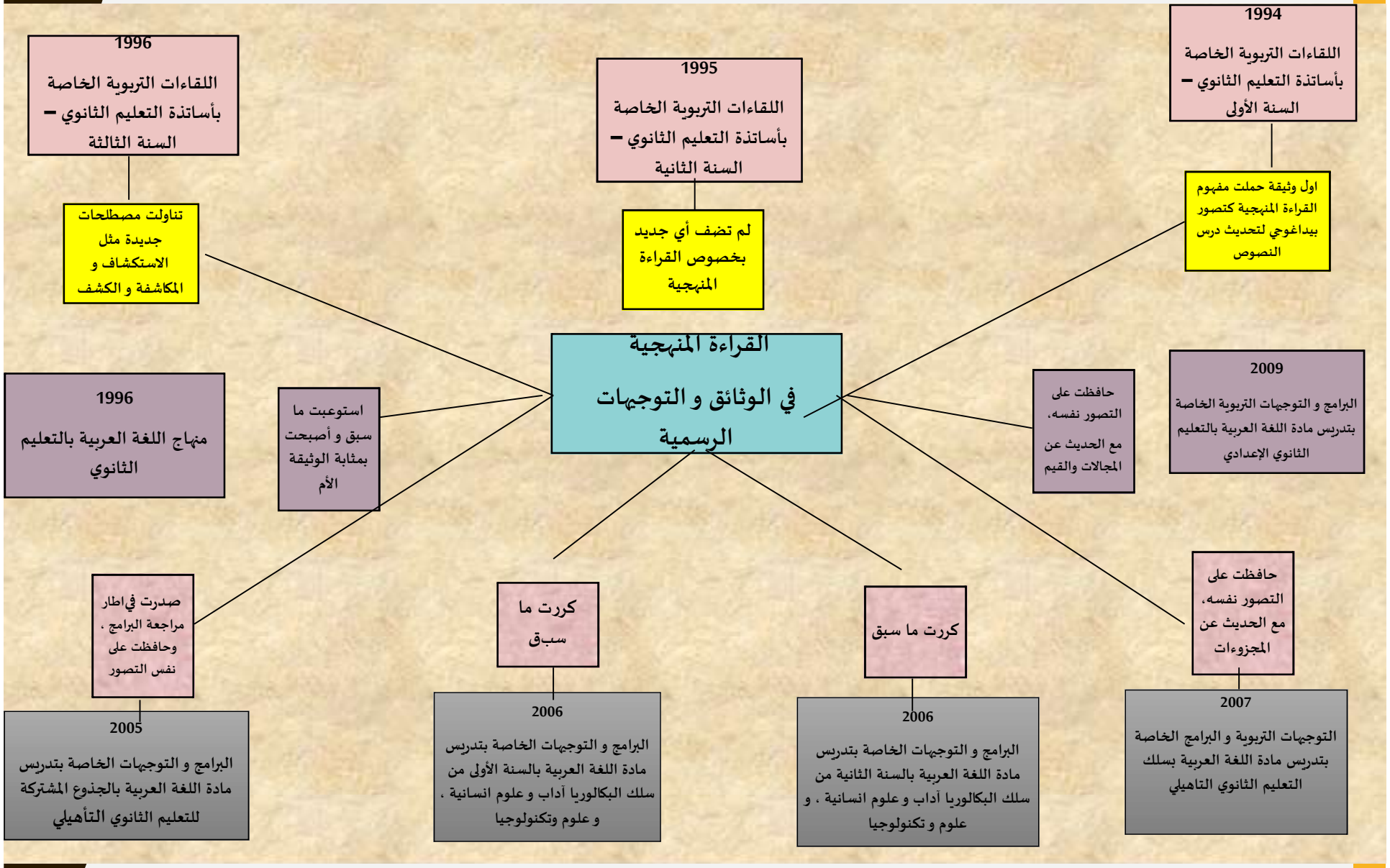

ثانيا- تحديدات مفهومية.

تقتضي معالجة الموضوع تحديد المفاهيم التي يشغلها، وهي ثلاثة مفاهيم.

1- مفهوم القراءة المنهجية

القراءة المنهجية

القراءة: عملية مركبة تبدأ بتتبع الدوال والعلامات أوالرموز(اللغوية أو غير اللغوية) ومحاولة استكناه دلالاتها ومعانيها بناء على شروط وسياقات استعمالها وتداولها

المنهجية: إجراءات وخطوات منسجمة تقود إلى تحقيق نتائج محددة سلفا

القراءة المنهجية خطة لبناء المعنى بشكل تدريجي انطلاقا من مرحلة الافتراض والتوقع وانتهاء بفحص هذه الفرضيات مع تعويد المتعلمين على التدليل والبرهنة على أرائهم ووجهات نظرهم.

ثانيا- تحديدات مفهومية.

إذا نظرنا إلى مفهوم القراءة المنهجية في أصوله، وامتداداته، من خلال هذه الخطاطة:

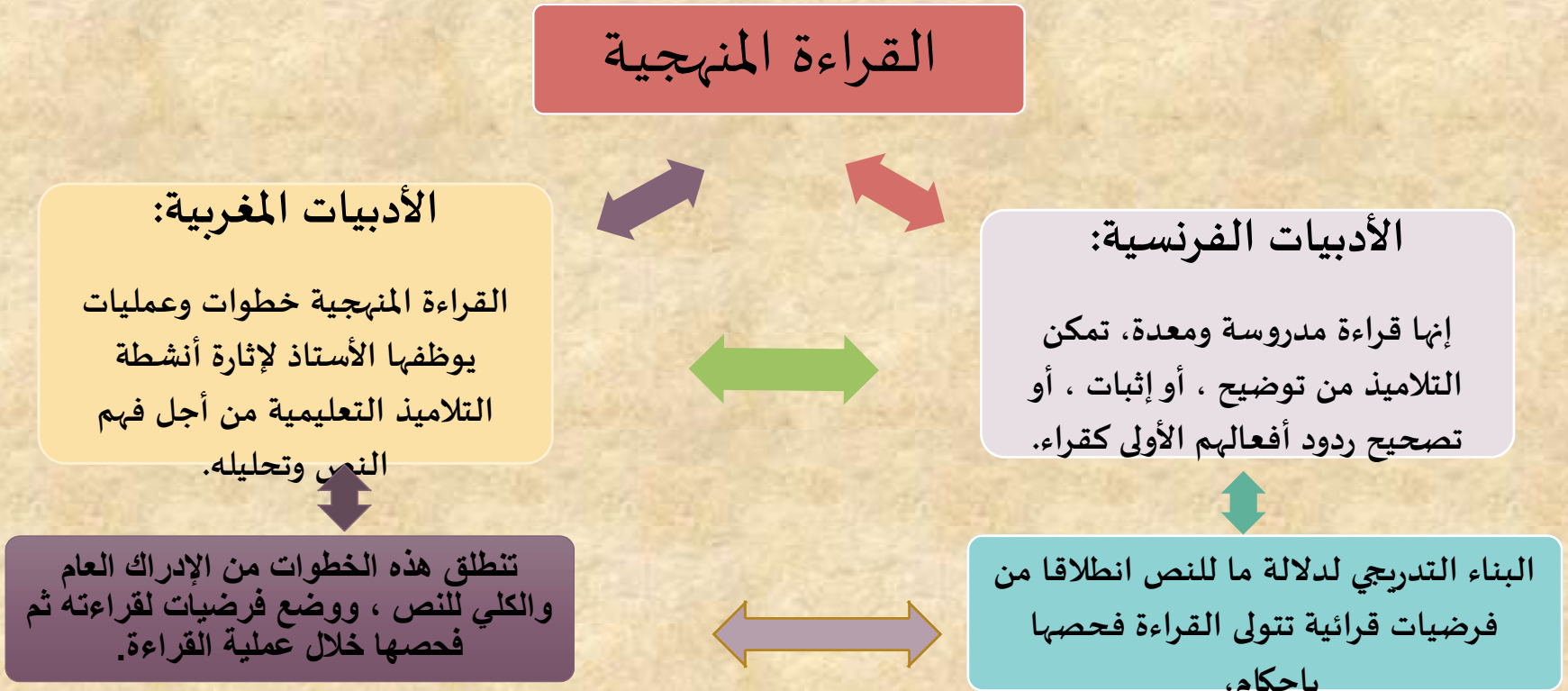

يتبين من خلال تتبع حركية المفهوم بين الأدبيات التربوية الفرنسية والمغربية:

- التقاطعات: التخطيط والبناء المنهجي- الإدراك الكلي للنص- سيرورة من الأنشطة التي تتراوح بين التوقعات والتمحيصات
- التباينات الموجودة بينهما في تنصيص الأدبيات الفرنسية صراحة على أن جوهر القراءة المنهجية يتمثل في بناء المعنى وعلى كون التصنيفات النصية خصيصة من خصائص القراءة المثمرة والفعالة.

ثانيا- تحديدات مفهومية.

ما ترفضه

4 - الفصل بين الشكل و المضمون	3 - البحث عن مقصدية قبلية للكاتب	2 - التتبع السلبي للنمو الخطي للنص	1 – الحشو والإطناب

ما تطلبه

6 - عدم الطعن في ردود أفعال التلاميذ الشخصية ، و تعليمهم إخضاع أحكامهم للبرهنة و التنويع.	5 - الإقرار بالوحدة المركبة والعميقة للنص أو المؤلف المدروس	4 - البناء التدريجي لدلالة ما للنص انطلاقا من فرضيات قرائية تتولى القراءة فحصها بإحكام،	3 - الكشف الحذر والصارم عما لا يقوله النص بوضوح	2 - تحليل نظام هذه الأشكال وإدراك ديناميتها داخل النص،	1 - الملاحظة الموضوعية الدقيقة و المدققة للأشكال وأنساق الأشكال

ثانيا- تحديدات مفهومية.

2- مفهوم النص

صعوبة تحديد مفهوم النص

مفهوم النص مجال لتداخل الحقول والمعارف والاختصاصات

- النص "مدونة حدث كلامي ذي وظائف متعددة": تواصلية، تفاعلية، وتوالدية. - -النص: نسيج لغوي تلتقي فيه خيوط كثيرة، صوتية ومعجمية وتركيبية ودلالية وتداولية.

- النص نسق من العلاقات بين المكونات الداخلية والخارجية لأي حدث تواصلي بين باث أو مرسل وبين متلق.

ضرورة توسيع مفهوم النص ليشمل مختلف الحوامل المستعملة في الفعل التواصلي

ثانيا- تحديدات مفهومية.

تعريف الباحث الجزائري بشير إبرير لأنه أكثر دلالة على النص الأدبي المقرر، وأكثر ارتباطا بحقل التدريسية. وفي هذا التعريف يقول: " النص وحدة تعليمية تمثل محورا تلتقي فيه المعارف اللغوية المتعلقة بالنحو والصرف والعروض والبلاغة وعلوم أخرى كعلم النفس والاجتماع والتاريخ بالإضافة إلى المعطيات المعرفية التي تقدمها العلوم اللسانية .. "

إبرير بشير: تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، 2007، ص: 129

ثانيا- تحديدات مفهومية.

3- مفهوم تصنيف النصوص

الأصول

- ارتبط مفهوم التصنيف بحقل علوم الحياة (البيولوجيا)، وقد تعددت إطلاقاته وتفرعت تفرعا كبيرا مع التدقيق في مختلف المفردات المرتبطة به (الجنس- النوع- النمط- الصيغة....)

الامتداد

- انتقل مفهوم التصنيف إلى عدة حقول معرفية كالفلسفة والأدب وعلم النفس وعلم الاجتماع والقانون....
- التصنيف نشاط معرفي يلجأ إليه الإنسان لتمييز الظواهر وترتيبها، وتخزينها في ذاكرته، وكذا فهمها وتأويلها.

المفهوم

- " تجميع النصوص المتجانسة في خانة واحدة أو تحت اسم واحد ...بالاحتكام إلى ما يوحد بينها ويجعلها مخالفة لغيرها"

ثانيا- تحديدات مفهومية.

بناء على ما سبق، يمكن .
اختزال تصور الأدبيات .
التربوية للقراءة المنهجية
فيما يلي:

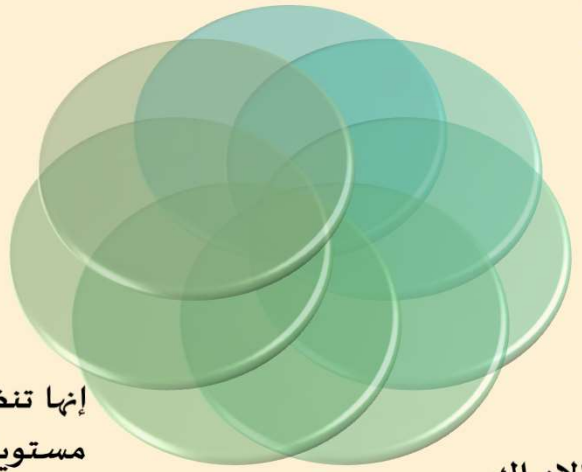

إنها خطوات و عمليات
يوظفها الأستاذ لإثارة
أنشطة التلاميذ التعليمية

إنها قراءة تتغي فهم النص .
و تحليله

إنها قراءة تنطلق من الإدراك
العام والكلي للنص ، و وضع
فرضيات لقراءته

إنها قراءة تصنع طريقتها
وفق نمط النص أو
جنسه

إنها قراءة تتغي تمكين .
المتعلم من آليات إنتاج .
نص يعبر عن أفكاره أو
مشاعره من خلال محاكاة .
أنماط النص المدروس و
أساليبه ، أو إبداع .

إنها تنظر إلى النص باعتباره بنية من
مستويات معجمية وتركيبية
ودلالية و أسلوبية ، دون
إغفال علاقته بمحيطه .
الاجتماعي والثقافي و التاريخي
..

ثالثا- القراءة المنهجية وتصنيف النصوص: الخلفيات والمرتكزات والمقاطع والخطوات.

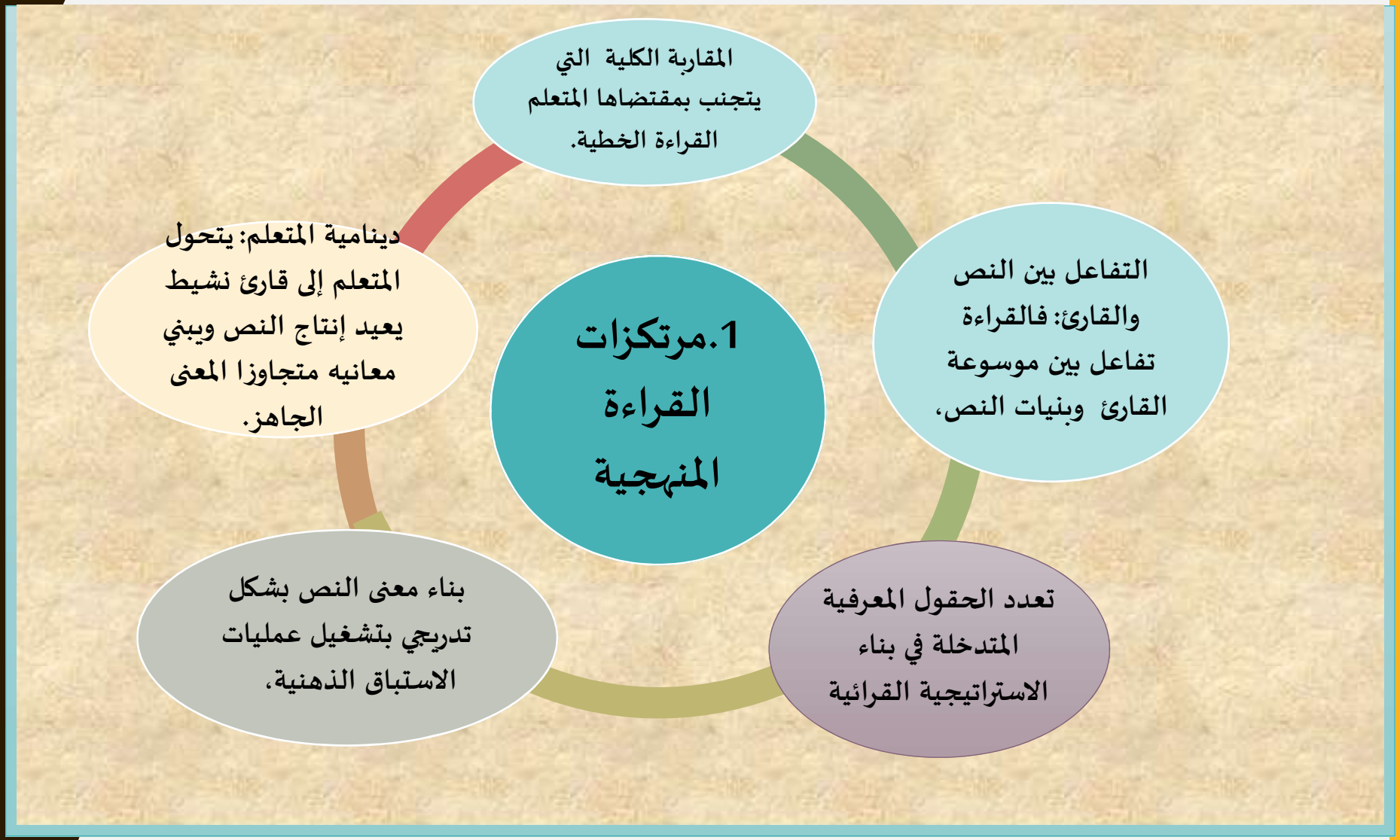

ثالثا- القراءة المنهجية وتصنيف النصوص: الخلفيات والمرتكزات والمقاطع والخطوات.

ثالثا- القراءة المنهجية وتصنيف النصوص: الخلفيات والمرتكزات والمقاطع والخطوات.

مبدأ الشمولية

- الإحاطة بمعطيات النص الداخلية و الخارجية وفق أدوات التحليل المناسبة لكل مقاربة (منهاج 1996).
- اعتماد مقاربات متعددة تيماتية و لسانية و بنيوية و نفسية واجتماعية... لأنها تمتح من مجالات و مرجعيات مختلفة:

  - من علوم الآلة: اللغة والبلاغة والعروض...
  - من علم النص و تحليل الخطاب
  - من اللسانيات و السيميائيات و التداولية..
  - من نظريات التعلم: السلوكية و الجشطالتية والبنائية ...
  - من نظرية الأدب: نظرية الأنواع ونظرية النص...
  - من النقد الأدبي: البنيوي و النفسي و الاجتماعي...
  - من تاريخ الأدب: العصور الأدبية والمؤثرات الكبرى

فرضية القراءة

- الفرضية توقع يطرحه القارئ في مستهل تحليله للنص، بهدف تحديد محور القراءة اعتمادا على مؤشرات مستمدة من الخطاب الموازي.
- شرط الفرضية أن تعكس بؤرة النص ولا تتوافق بالضرورة مع مقصدية الكاتب.
- التلميذ هو من يبني فرضية القراءة بتوجيه من الأستاذ.
- الهدف تمهير التلميذ على مواجهة مجاهل النصوص.
- حفز التلاميذ على اقتراح فرضياتهم ودفعهم إلى تبريرها.

بناء المعنى

- المعنى لا يعطى جاهزا، وإنما ينبثق من خلال لحظة اللقاء بين النص والقارئ
- المعنى هو نتيجة لقاء وسيرورة تبنى بالتدريج عبر:
  - ما يمنحه النص من مواد أولية
  - ما يحمله القارئ/التلميذ من معرفة و مهارات ودربة وتجربة
- لحظة الدهشة الأولى مهمة في مواجهة التلميذ القارئ للنص، لذا ينبغي تحيينها باستمرار وترك الفرصة لانبثاق الأسئلة منها
- بناء المعنى يفترض يقظة التلميذ وتوجيه انتباهه إلى المؤشرات
- يتعين القيام بعملية فرز للأهم فالهام فالأقل أهمية للمؤشرات النصية
- من الحيوي الانتباه إلى التسويد الذي يقوم به التلميذ على فضاء الصفحة
- عملية بناء المعنى لا تقف على نفس المستوى في النصوص :
  - المقالة (الإفصاح والتفسير والتوسيع)
  - النص الشعري الحديث (التلميح والإضمار والحذف والتكثيف)
  - النص السردي (من بناء المعنى إلى الدلالة)

الامتدادات

- هي مقاربة شمولية و نسقية تتغيى تحرير الكفاية القرائية من أسر الفصل وقيد المكتوب.
- تتخذ هذه المقاربة مظاهر مختلفة :
  - النصوص المدروسة ليست إلا نماذج ينطلق منها التلميذ لمجال قرائي أرحب؛
  - دراسة المقتطفات مدخل لدراسة النصوص الطويلة؛
  - دراسة النص ، أي نص ، هو مدخل لتحقيق الكفاية القرائية للتعامل مع المحيط الوثائقي؛
  - دراسة النص المكتوب مدخل لدراسة حوامل أخرى:
    - ❖ النص الصحفي ، أغلفة الكتب ، الجداول ، الكاريكاتير...
    - ❖ الصورة الثابتة؛
    - ❖ الصورة الفيلمية (التلفزة - السينما – الإشهار– الفيلم الوثائقي...)

ثالثا- القراءة المنهجية وتصنيف النصوص: الخلفيات والمرتكزات والمقاطع والخطوات.

3- الخلفيات المعرفية والتربوية للقراءة المنهجية

السيكولسانيات

علم النفس المعرفي (يوظف القاريء كفايات سابقة/ التمييز بين الكفايات التي يمتلكها المتعلم وتلك التي يمكن ان يكتسبها عبر تطور المسار البيداغوجي)

اللسانيات

لسانيات النص

ولسانيات الخطاب

نظريات التعلم

(البنائية – السوسيوبنائية- الجشطلت... مفاهيم إدراك الشكل/ قدرات المتعلم على بناء التعلمات/ المعرفة انطلاقا من المكتسب وإثارة الفضول

نظرية النص

(القراءة ملتقى المناهج النقدية: خارجيات النص/ النص/ المتلقي) القراءة تفاعل بين موسوعة القاريء ومكونات البنى النصية)

ثالثا- القراءة المنهجية وتصنيف النصوص: الخلفيات والمرتكزات والمقاطع والخطوات.

4- مقاطع وخطوات القراءة المنهجية:

مراحل إنجاز الدرس	المقاطع الديداكتيكية	الأنشطة التعليمية-التعلمية	المهارات المستهدفة	مدة الإنجاز
ما قبل القراءة	تأطير النص	*التمهيد للدرس بما يحفز المتعلم ويستدمجه في سيرورة القراءة. *تأطير النص بالتركيز على ماله علاقة بالنص. *ملاحظة المؤشرات الدالة المساعدة على تحديد محور القراءة *وضع الفرضيات وبناء سيناريوهات القراءة (نوع النص)	القدرة على وضع الفرضيات وتوقع المعنى.	60د
القراءة	القراءة التوجيهية	* القراءة التلفظية:قراءة الأستاذ / قراءات التلاميذ المعبرة عن ظروف تشكيل المعنى (مراعاة مخارج الحروف وعلامات الترقيم-الإعراب-التلوين الصوتي....) * الإيضاحات اللغوية (مراعاة السياق-تركيب الكلمات في سياقات مختلفة). * فهم النص بتلخيص مضمون النص في أفكار أساسية أو فكرة عامة أو تعيين وحداته و فقراته...	- القدرة على إنجاز قراءة التلفظية المعبرة. -القدرة على التلخيص وتحويل النص.	

ثالثا- القراءة المنهجية وتصنيف النصوص: الخلفيات والمرتكزات والمقاطع والخطوات.

4- مقاطع وخطوات القراءة المنهجية:

مراحل إنجاز الدرس	المقاطع الديداكتيكية	الأنشطة التعليمية-التعلمية	المهارات المستهدفة	مدة الإنجاز
القراءة	تحليل النص تفكيك النص وتحديد عناصره	*تتبع الحقول المعجمية والدلالية المهيمنة.	القدرة على إعادة بناء معنى النص.	60د + التركيب والتقويم
		*تتبع الصور والأساليب و التراكيب...		
		* تتبع المظاهر التداولية (عناصر الرسالة-مقصدية الكاتب والقيم والمبادئ الواردة...)		

ثالثا- القراءة المنهجية وتصنيف النصوص: الخلفيات والمرتكزات والمقاطع والخطوات.

4- مقاطع وخطوات القراءة المنهجية:

مراحل إنجاز الدرس	المقاطع الديداكتيكية	الأنشطة التعليمية-التعلمية	المهارات المستهدفة	مدة الإنجاز
القراءة	التركيب و التقويم	- تركيب وتجميع المعطيات المتوصل إليها في القراءة التحليلية على مستوى الشكل والمضمون. - مناقشة أفكار النص وإبداء الرأي الشخصي فيها.	القدرة على تأويل النص وتجاوز القراءة الانطباعية	تنجز مع التحليل
ما بعد القراءة	الاستثمار والامتدادات	- إعداد وضعيات لاستثمار مضامين النصوص بالانفتاح على الواقع و تقديم أمثلة حية. - إعداد تمارين كتابية تعزز فهم المتعلمين للنص.	استثمار أنشطة التعلم الصفي والذاتي.	تنجز خارج الفصل غالبا

رابعا .تصنيف النصوص مدخل لتفعيل منظور القراءة المنهجية للنصوص بالتعليم الثانوي.

1- جدوى مدخل تصنيف النصوص في درس القراءة:
2- معايير تصنيف النصوص
3- الأنواع النصية/أنماط النصوص وخطاطاتها

ان الحديث عن القراءة المنهجية و تصنيف النصوص ، هو في الحقيقة حديث عن تصور بيداغوجي يومن بأن تصنيف النصوص هو المدخل الأساسي لتحقيق القراءة المنهجية . وفي غياب هذا التصور تبقى كل محاولة مغامرة قد تحايث النص و قد تفارقه . و"بما أن النص محايث لمقام تواصلي ما ، و أن المقامات التواصلية تحدد أنماط النصوص ، فان المسارات التأويلية المسوغة لبناء المعنى يحددها نمط النص "(1).

و لا يخفى أن إغفال المدرسين لهذا الموضوع يعد من أهم العوائق التي يعاني منها درس النصوص بالتعليم الثانوي بسلكيه . و تقتضي المعالجة التعليمية لهذا الموضوع الوقوف على مجموعة من العناصر ، و هي :

- لماذا تصنيف النصوص ؟
- معايير تصنيف النصوص
- وضع خطاطات نصية بحسب أنماط النصوص

1- جدوى مدخل تصنيف النصوص في درس القراءة:

للتصنيفات النصية فوائد بيداغوجية:

وجود اختلاف بين النصوص في الكتب المدرسية المقررة بسلكي التعليم الثانوي

تمكين المتعلمين من قوانين اشتغال النصوص خصوصا ما يتعلق بمفهومي البنيات الكلية (خطاطات المحتوى)والبنيات الفوقية (خطاطات الشكل).

تعليم التلاميذ أشكال اللغة وأنواع الخطاب وكيفية بناء الملفوظات والأقوال.

حفز المدرسين لإعادة النظر في علاقتهم بالمعرفة موضوع التدريس على أساس أن نجاح التجربة البيداغوجية مرتبط بالقدرة على تنمية وتطوير مسارات المتعلمين القرائية.

2- معايير تصنيف النصوص

ان مسألة تصنيف النصوص مسألة إشكالية ، تتميز بالاضطراب و اختلاف التحديدات ، تبعا لاختلاف الرؤى و المعايير المعتمدة في التصنيف. غير أن المتداول، وخصوصا في المجال البيداغوجي، أن هناك معيارين اثنين، وهما: شكل النص، و مقصدية الكاتب. يمكن دعمهما بمعيار ثالث وهو البنيات اللغوية واللسانية المحققة للنوع أو النمط، و يمكننا تجسيد ذلك في الجدول الآتي :

إذا نظرنا إلى	نجد	ما يلي
شكل النص	جنسه	الرواية، المسرح، الشعر
أثر النص في المتلقي	مدونته	كوميدي – تراجيدي- ساخر– مدح ...
مقصدية المتكلم	نمطه	السردي ، الحجاجي ، الوصفي ...
وضعية التلفظ	مظهره	الخصائص اللسانية المميزة لكل نمط

2- معايير تصنيف النصوص

- ومع ذلك، فمن غير الممكن العثور على نوع أو نمط نصي خالص، بل إن هذه الأنماط قد تتداخل وتتشابك إلى درجة يعظم معها الالتباس وتشتد معها الحيرة (مما يضفي متعة أكبر على القراءة)، فيصبح ذكاء المتلقي فيصلا في تحكيم هذه المعايير وتشغيلها في عملية التصنيف، اعتمادا على مبدأ **المهيمنة** كما قرر ذلك رومان جاكبسون.

3- أنماط النصوص وخطاطاتها

أنماط النصوص	الأجناس والأجناس الصغرى	الخصائص	الوظائف
1) النمط السردي: ما يميز النمط السردي هو وجود شخصية واحدة على الأقل تقوم بالأفعال في الزمان المكان...	- روايات – قصص – مذكرات – يوميات - سير (ذاتية وغيرية) – حكايات – خرافات – أساطير – أحداث ووقائع عارضة – مقاطع من رواية ...إلخ	1- استعمال الأفعال الماضية البسيطة غالبا 2- تنمو فيه الأحداث بأسلوب خطي أفقي (بنفس الوتيرة) 3- وفرة الظروف والقرائن الدالة على الزمان والمكان 4- الاعتماد على الأسلوب الخبري 5- يتحدد فيه الزمان والمكان 6- اعتماد الاسترجاع	سرد الأفعال والأحداث التي تجري في الزمان ، خاصة الماضي سواء كانت أحداثا واقعية أو خيالية

الخطاطة السردية.

- النص السردي: هو نص يتأسس على الحكي، ويتميز بحضور الشخصيات والزمن والمكان والأحداث. ويتشكل في الغالب من خمس متواليات سردية، وهي:

عناصر بنية النص	وضعية البداية	وضعية البداية			وضعية النهاية
		الحدث المفاجئ	العقدة	الحل/النتيجة	
الفقرة الممثلة					
العنوان المناسب					

أنماط النصوص	الأجناس والأجناس الصغرى	الخصائص	الوظائف
2) النمط الوصفي: الوصف هو أن نمنح للقارئ إمكانية تمثل موضوع ما: جماد/ إنسان / مكان...إلخ	-كتب الطب الواصفة للمظاهر الجسمية والخارجية -مقاطع من روايات -مقاطع من حكايات -بعض فقرات الدلائل السياحية	1- يتيح الوصف رؤية خصائص شخص أو شيء أو مكان...كما يرسم له صورة متموضعة داخل مكان ما (فضاء ما) و لكن في انفصال عن الزمن. 2- يغلب فيه استعمال الأفعال الناقصة 3- الموضوع فيه ينمو من الرئيسي إلى الثانوي 4-غزارة ووفرة الصفات وكذا ظروف المكان (تحت- فوق) 5- استعمال الأساليب الانفعالية ؛	ينقل الأشياء الموصوفة ويعرضها، ينقلها من المجرد الذهني إلى المحسوس بواسطة الكلمة كوصف منظر طبيعي ، أو وصف شخص أو حركة... ومن وظائفه أيضا : الزخرفية ، والتعبيرية ، والتفسيرية ، والإخبارية ، و المحاكاة ، والإيهام ...

❑ **النص الوصفي:** هو نص يتغيى الوصول إلى المتلقي من خلال مخاطبة عقله وحواسه عبر تصوير الأشياء والأمكنة والشخصيات ورصد خصائصها ونوعيتها ومكوناتها والعلاقات الناظمة لها. ويتأسس في الغالب على عمليتين أساسيتين هما: التخصيص والتفريع.

الخطاطة الوصفية.

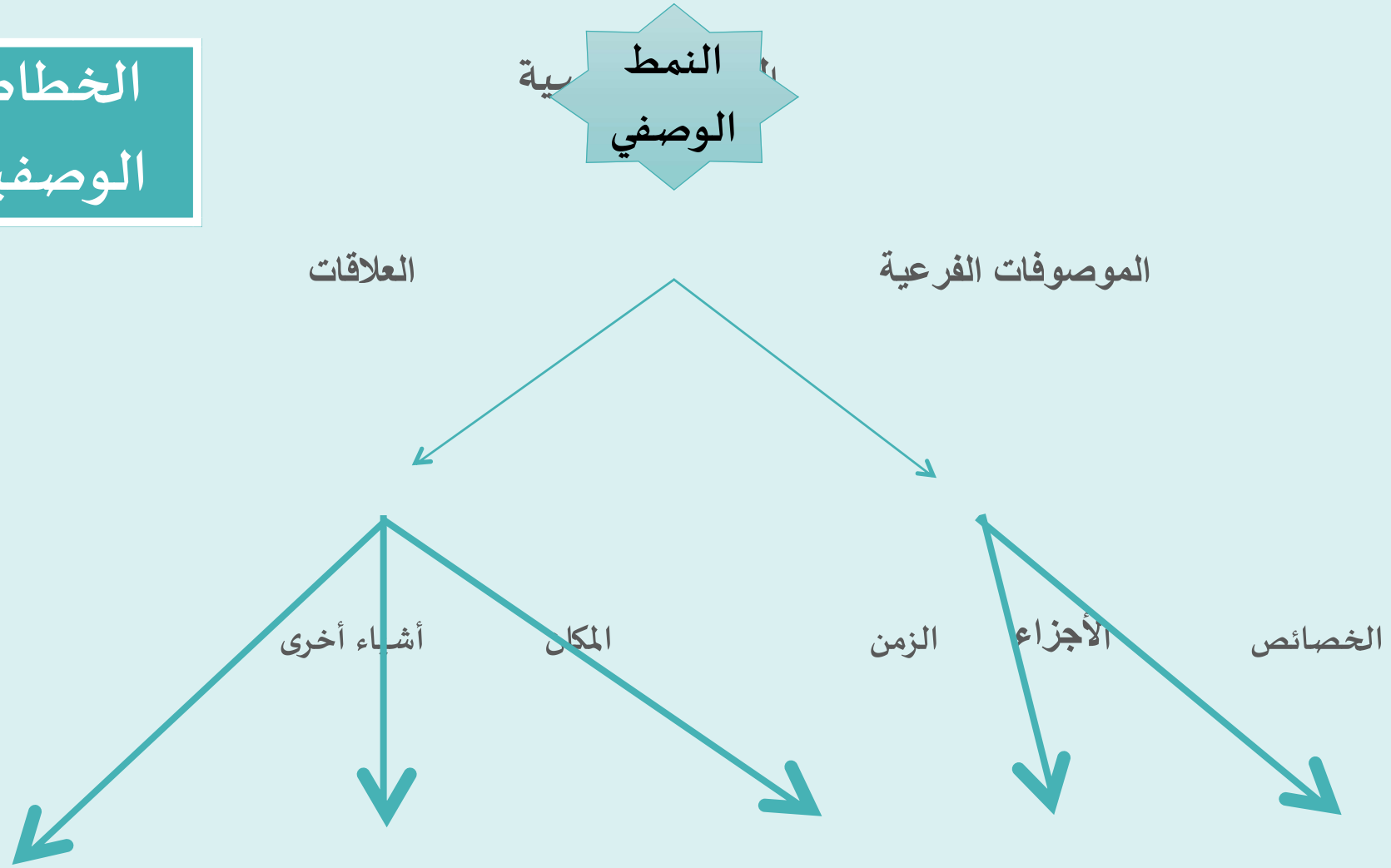

أنماط النصوص	الأجناس والأجناس الصغرى	الخصائص	الوظائف
3) **النمط الحواري:** هو الكلام الذي يجري بين شخصيات القصة أو الرواية أو المسرحية أو الأسطورة ...	-نصوص مسرحية ؛ -سيناريوهات الأفلام؛ -محادثات مباشرة ؛	1- الحوار عنصر أساس فيه ؛ 2-وسيلة من وسائل التعريف بالشخصيات؛ 3- يكشف عن نفسيتها ومكانتها؛ ومستواها الفكري والاجتماعي ؛ 4- هو نص يغلب عليه استعمال الأسلوب الإنشائي؛ 5- اعتماد ضمائر المخاطب ؛ 6- اعتماد أفعال القول والجمل القصيرة 7- الإيجاز والسؤال والجواب ...	يسعى إلى عرض قضية أو مضمون عن طريق الحوار ويرسم الأبعاد النفسية والاجتماعية للشخصيات المتحاورة، كما يحرك الأحداث ويشخص الصراع الدرامي...

❑**النص الحواري:** هو نص ينهض على مسرحة الأحداث من خلال حوار بين طرفين أو أكثر، بهدف التعبير عن المواقف والأفكار وتجسيد الصراع. ويتشكل في الغالب من بداية/افتتاح، وسط/تفاعل، ونهاية/إغلاق.

الخطاطة الحوارية.

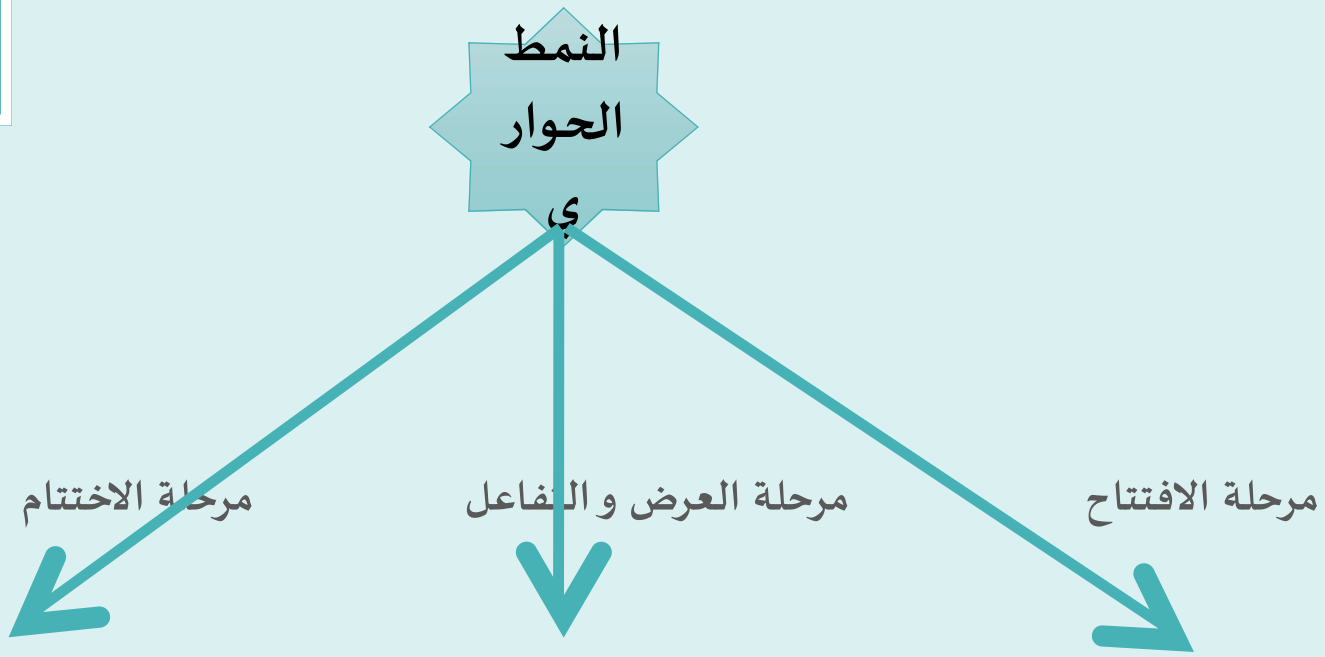

أنماط النصوص	الأجناس والأجناس الصغرى	الخصائص	الوظائف
4) **النمط الحجاجي** ويسمى البرهاني هو نص يحدد فيه صاحبه وجهة نظره وذلك بإقناع القارئ بها لإحداث تغيير فيه	-خطب -مناظرات -افتتاحيات الصحف -مقالات وتعاليق الصحف -منشورات سياسية و إشهارية -....إلخ	1- يستخدم في النقاشات الحادة بغرض الدفاع عن الآراء والأطروحات ودحض الأخرى 2-يغلب عليه الطابع الجدلي 3-توظف فيه الحجج والبراهين والأمثلة من الواقع 4-من قرائنه النصية (الصبغة العقلية و اعتماد الروابط المنطقية في خطاباته) 5- اعتماد ضمائر المتكلم – 6-النفي والإثبات والاستنتاج 7- التكرار والنعوت 8-الترابط المنطقي 9- كثرة الأساليب البرهانية والحجج	يسعى إلى الإقناع ويقدم لذلك الحجج والبراهين و الأدلة التي تسمح بانتصار رأي أو موقف على آخر

الخطاطة الحجاجية.

❑ **النص الحجاجي**: هو نص يتغي الإقناع والاستمالة، ويعتمد على الأدلة والحجج والبراهين والأطروحات المختلفة بهدف التأثير في المتلقي معرفيا ووجدانيا وسلوكيا.

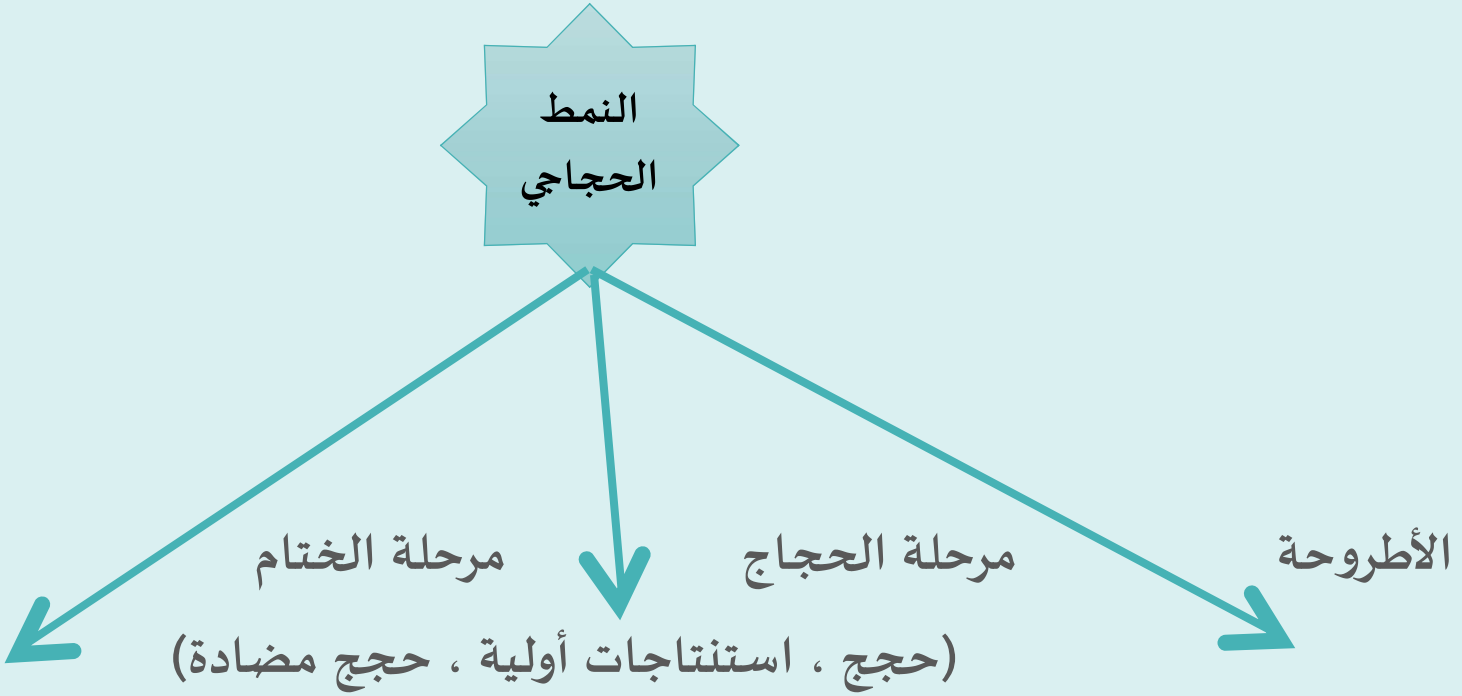

أنماط النصوص	الأجناس والأجناس الصغرى	الخصائص	الوظائف
5) النمط التفسيري-الإخباري: يستهدف تنوير القارئ وتفسير المشكلات له ليسهل فهمها، وغالبا ما يقترح حلا لمشكلة ما وتفسيرها، كما يقوم على تحليل ظاهرة وشرحها واستخلاص النتائج .	-المؤلفات العلمية في مختلف العلوم -بعض مقالات الصحف -صفحات الجرائد الخاصة بالإعلانات -نصوص إشهارية وتاريخية -الكتب المدرسية -الموسوعات **- الوصايا** **- الإرشادات** -المعاجم	1-يقدم معلومات جديدة للقارئ ، و يقوم بتوسيعها وعرض أسبابها و نتائجها ، تبعا للخطاطة التالية : واقعة / لماذا ؟ كيف ؟ / الشرح /الخلاصة . 2- الإكثار من الأدلة والبراهين ؛ 3- اعتماد ضمير المتكلم والنفي والإثبات والاستنتاج ؛ 4- يقوم على التوضيح ويركز على الأدلة والوقائع 5- التركيز على الأمثلة والتعاريف... **6-** تقديم إرشادات ونصائح وتوجهات وتنبيهات...	-يحلل فكرة أو ظاهرة لتقريبها من فهم المتلقي.. - تقديم أوامر إذا كان المؤلف له سلطة على القارئ؛ -تقديم إرشادات ونصائح إذا لم تكن للمؤلف سلطة على القارئ. تنبيـــــه: يكون النص إخباريا (Informatif)عندما يجيب الكاتب على السؤال: ماذا ؟ لأنه يخبر عن الشيء فقط دون إعطاء معلومات إضافية لكن، بمجرد أن يتدخل الكاتب في تفسير الأسباب والخلفيات، فإن النص يصبح تفسيريا (Explicatif) يجيب الكاتب هنا عن سؤال كيف ؟

❑ **النص التفسيري/ الإخباري:** هو نص يهدف إلى تقديم معلومات حول موضوع معين ويكون في صورة إجابة عن **سؤال أو أسئلة**، ويستهدف التوضيح والشرح والتفسير والتأويل، كما يهدف إلى تحقيق الفهم والاستيعاب لدى القارئ، ويتشكل في الغالب من بنية استفهامية، وبنية إخبارية تفسيرية.

الخطاطة التفسيرية الإخبارية

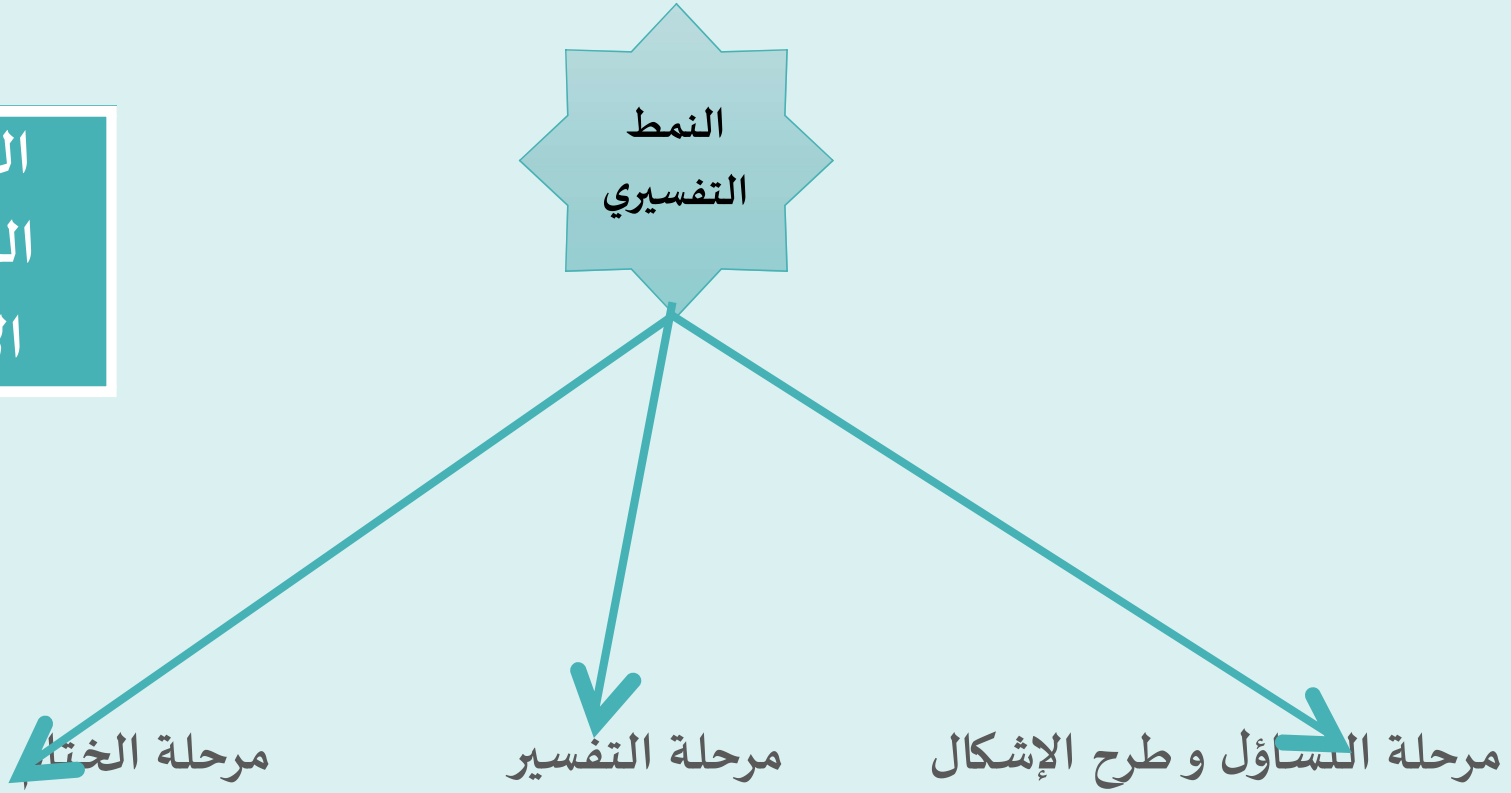

يظل سؤال تصنيف النص الشعري قائما، خصوصا وأن هذا الجنس الأدبي يتميز بسمات تضمن له خصوصيته وتفرده، وتتمثل هذه الخصوصية في التكثيف الدلالية وتفجير الطاقة الإيحائية للغة وخرق مستويات بناء العبارة تركيبيا ودلاليا وتعدد الأشكال التعبيرية.

ومع ذلك فإن الشعر فن أو جنس احتوائي، يستوعب مختلف الأنماط الخطابية ويعيد صياغة وظائفها واستعمالاتها ضمن الأفق المناسب لطبيعة الشعر ورؤية الشاعر.

إن هذه السمات التي يمكن تركيزها في " الشعر هو الصورة" بمعناها الواسع، تجعل خطاطة الشعر مختلفة عن الخطاطات السابق ذكرها.

الجنس	المدونة	الخصائص	الوظائف
6) النص الشعري: يستهدف إمتاع القارئ وجعله يتصور المحسوس في صورة المتخيل والمتوقع في ثوب المتوهم، كما يروم الارتقاء بذوقه وإدراكه للأشياء والوقائع والأفكار والقضايا،	الشعر بمختلف مدوناته واتجاهاته وفنونه، وعلى امتداد مراحل تطوره.	-الاستعمال الخاص للغة. - خرق الرتبة وخلخلتها - إعادة بناء مفردات الواقع والكون والحياة (الزمن- الإنسان- اللغة- الطبيعة...). -الميل نحو التصوير والإيحاء والتكثيف الدلالي. - الانزياح التركيبي والدلالي -تعدد مستويات الانزياح: النفسي- الشعوري – الصوتي والإيقاعي.... - الاستعمال الخاص لمختلف الأنماط الخطابية	- يعتمد الشعر على الإمتاع (الاستثمار الأمثل للإمكانات التي تتيحها اللغة) في استمالة المتلقي والتأثير في تصوراته ومواقفه وسلوكاته

الخطاطة الشعرية

❑ **النص الشعري:** هو نص يتأسس على خرق الاستعمال اللغوي في مستوياته ووظائفه التواصلية المألوفة، ويتميز بالتكثيف الدلالي وانزياح العبارة والميل نحو التخييل والتصوير. ويتشكل في الغالب من ثلاثة وحدات/ مقاطع دلالية، وهي:

عناصر بنية النص	رأس القصيدة	بؤرة القصيدة	خاتمة القصيدة
الأبيات/ الأسطر من ... إلى....			
العنوان المناسب			

3- أنماط النصوص وخطاطاتها

يتبين من خلال ما سبق ما يلي:

- ✓ أن النصوص تختلف من حيث بنياتها ومقوماتها؛
- ✓ أن هذا الاختلاف يفترض منهجيات قرائية تتلاءم مع خصوصياتها وأنظمتها اللسانية؛
- ✓ أن الخطاطات النصية التي تم ذكرها وبيانها، توفر إمكانية لتيسير فهم هذه النصوص، كما أنها تفيد في توجيه القراءة نحو تنشيط مكتسبات التلميذ القرائية وتفعيلها في سياق التواصل والتعبير والإنتاج؛
- ✓ أن أفق القراءة موصول بقدرة المتعلم على الإنتاج والتواصل الشفهي والكتابي بناء على ما تم اكتسابه من مهارات وتقنيات وآليات منهجية في الحصص والمواد الدراسية.
- ✓ أن الخطاطات النصية تختلف باختلاف أنواع النصوص وأنماطها: